حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن حبيب بن أبي ثابت قال من حسن خلق الرجل أن يحدث صاحبه وهو يبتسم .

ذكر ما أبيح من المزاح للمرء وما كره له منه .

أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبه بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس أن النبي A كان له خادم يقال له أنجشه وكان حسن الصوت فقال النبي A يا أنجشه لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء .

قال أبو حاتم رضى ا عنه الواجب على العاقل أن يستميل قلوب الناس إليه بالمزاح وترك التعبس .

والمزاح على ضربين فمزاح محمود ومزاح مذموم فأما المزاح المحمود فهو الذي لا يشوبه ما كره ا D ولا يكون بإثم ولا قطيعه رحم .

وأما المزاح المذموم فالذي يثير العداوة ويذهب البهاء ويقطع الصداقه ويجريء الدنيء عليه ويحقد الشريف به .

أخبرنا محمد بن المنذر حدثنا إبراهيم بن محمد الرقى حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا بكر بن سليم قال سمعت ربيعة يقول إياكم والمزاح فإنه يفسد المودة ويغل الصدر .

أنبأنا محمد بن سعيد القزاز حدثنا الفضيل بن الخضر التميمي حدثنا عبد ا ابن حبيق قال كان يقال لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا تمازح الوضيع فيجتريء عليك أنشدني محمد بن عبد ا